EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 5. No. 2, 66-80, 2024

عوائق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية: دراسة حالة لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك

`Awā'iq Ta'līm Mahārah al-Kalām Bi al-Lughah al-`Arabiyah: Dirāsah Hālah Li ṭullāb aṣ-Shaf as-Sābi` Fī al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Ḥukūmiyyah Gresik

Lailatun Maghfiroh
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Surabaya, Indonesia
06020221042@student.uinsby.ac.id

Muhammad Afifudin Dimyathi
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Surabaya, Indonesia
afifudindimyathi@uinsa.ac.id

Abstract

Arabic language learning in Indonesia must be resolved immediately because it always faces linguistic and non-linguistic problems. Non-linguistic problems include learning motivation, media, model, allocation, and learning environment. Linguistic problems include linguistic problems such as phonetics, morphology, and syntax. The age of the students and the learning environment determine many language learning problems. This article reviews the obstacles faced by seventh grade students of MTs Negeri Gresik when learning to speak Arabic. This paper uses descriptive analysis through interviews, direct observation, and document collection. After data collection and analysis results identified two main factors that cause this difficulty, one of which is factors outside the Arabic language itself. The results show that similar problems are also common in other madrasahs. Although focused on one school, this study makes an important contribution in understanding the Arabic speaking difficulties that are often experienced by grade VII students, especially in a madrasah environment. This paper can be the basis for Arabic teachers to design more effective and innovative learning strategies to overcome the problems faced by students. In addition, this research contributes to the curriculum development team, especially in terms of determining relevant learning materials and developing learning methods that better accommodate the needs of students. And finally, the results of this analysis can be a reference for future research that wants to explore similar issues in other schools.

Keywords : *Learning, Arab Language, Problematic, non-Linguistic*

Citation: Maghfiroh, Lailatun, and Muhammad Afifuddin Dimyathi. 2024. "`Awā'iq Ta'līm Mahārah al-Kalām Bi al-Lughah al-`Arabiyah: Dirāsah Hālah Li ṭullāb aṣ-Shaf as-Sābi` Fī al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Ḥukūmiyyah Gresik." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5 (2): 66-80.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5851

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

أ- مقدمة

اللغة أداة الاتصال المهمة التي يستخدمها الناس في حياتهم، فمن خلالها يمكن لهم التواصل أو التفاعل بهدف نقل رسالة أو أفكار أو مشاعر بحيث يفهم بعضهم البعض[1]. ومن اللغات المستخدمة على نطاق واسع هي اللغة العربية، وهي التي تحتل في حد ذاتها مكانة خاصة من بين لغات العالم؛ لأن الشرق الأوسط وغرب آسيا والعديد من الدول في أفريقيا تجعل هذه اللغة لغة قومية رسمية لها[2].

ينقسم تاريخ اللغة العربية إلى قسمين هما العربية الجنوبية والعربية الشمالية. ويقول الدكتور باسوني إمام الدين إنّ اللغة العربية في تطوّرها انقسمت إلى قسمين: العربية الجنوبية والعربية الشمالية، ويشار إلى الجنوبية أيضًا باسم الحميرية التي يتم استخدامها في اليمن وجنوب شرق شبه الجزيرة العربية. وتتكون الحميرية من لغتين، هما السبئية والمعينية. أما اللغة العربية الشمالية فيتم استخدامها في المنطقة الوسطى من شبه الجزيرة العربية والشمال الشرقي. وتُعرف هذه اللغة بالعربية الفصيحة التي لا تزال مستخدمة إلى اليوم وفي المستقبل؛ لأنّ القرآن نزل بها وقد انتشرت هذه اللغة بين المسلمين على نطاق واسع3. ولا تُستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية فحسب، بل تُستخدم أيضًا في تعلم الإسلام، وخاصة تعلم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية ٢ : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ".

وقد شهد التاريخ تطوّر اللغة العربية بشكل متزايد في جميع جوانبها، مثل جانب الأصوات، وجانب الصرف، وجانب النحو أو الإعراب وجانب الدلالة. الأمر الذي يقتضي من المعنيين بتعليمها أنْ يصوغوا أحدث الأساليب والمناهج الموافقة لمقتضيات العصر حتى يتم تعلم اللغة العربية وتعليمها بطريقة يسهل تقبلها واستيعابها وإتقانها من قبل الطلاب.

ويرى علي النجار أن اللغة العربية لها عمق وثراء في المعنى. وتماشيا مع ذلك، نقل عبد الحميد بن يحيى عن أبي شُعبة أنّه ذكر أنّ تعليم اللغة العربية يمكن أنْ يزيد من قوة المرء في التفكير. وهذا يدل على مدى أهمية اللغة العربية، وأنّها ليستْ كوسيلة للتواصل فقط ولكن كوسيلة لتنمية الفكر أيضا.

ومع ما ذكر، فإنّ الواقع يُبرز أنّ اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم غالبًا ما تواجه تحديات، خاصةً بسبب الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الأجنبية. ولا تزال نتائج تعلم الطلاب للغة العربية في الوقت الحالي بعيدة عن التوقعات حيث تحتاج إلى تحسينها نحو الأفضل. فمعظم الطلاب لم يتمكّنوا من إتقان المادة بشكل جيد خاصة فيما يتعلق بفهم المفاهيم وتطبيقاتها، مثل حفظ المفردات والقيم الأخلاقية. وأنّ قلة

[1] Novan Ardy Wiyani وآخ. Ayup, *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 3, 14–1 :(2023) 1 عدد, https://doi.org/10.24235/ath.v32i2.11805. "تعليم مهارة الاستماع: مفهومه وأهميته ومراحله ومشكلاته", تحرير

[2] Muh. Ikhsan, "Hubungan Antara Kegiatan Ekstrakurikuler Bahasa Arab dengan Keaktifan Belajar Bahasa Arab Santri Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Pembangunan Muhammadiyah Kab. Tana Toraja" (2023).

[3] Evi Nurus Suroiyah و Dewi Anisatuz Zakiyah, "Perkembangan Bahasa Arab di Indonesia", *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, 2021) 1 عدد).

الاهتمام وصعوبات التعلم والضغوط التي يشعر بها الطلاب هي من العوامل الرئيسية التي تعيق نجاح التعليم. وهذا يدل على مسيس الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لجعل تعليم اللغة العربية أكثر تشويقًا وفعالية.

ويقال إنّ عملية تعليم اللغة العربية تكون فعالة عندما تطبق منهجًا أكثر شمولية. فغالبًا ما تعيق المناهج الصارمة وانعدام المرونة في طرائق التعليم الطلاب في تطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل. وإنّ منح الطلاب الحرية للإبداع والتفكير الناقد يمكن أن يخلق بيئة تعليمية أكثر متعة وفائدة4.

وهذه الدراسة تهدف إلى تحديد وتحليل العوامل غير اللغوية التي تشكل عوائق في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع ج في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك. باستخدام طريقة تثليث البيانات، أي من خلال أدوات البحث المختلفة، مثل الاستبيانات والمقابلات المتعمقة مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة لعملية التعليم في الفصل الدراسي. ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الناحية النوعية للكشف عن النتائج ذات الصلة.

ب- البحث

1- تعليم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك في مهارات الكلام باللغة العربية

التعليم عملية تفاعلية بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم المختلفة في محاولة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. تحدث هذه العملية في بيئات مختلفة سواء داخل الصفوف الدراسية أو خارجها، وتهدف إلى تسهيل التطوير الأمثل لإمكانات الطلاب. لذلك يمكن رؤية نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليمية من خلال عملية تعلم الطلاب.

وتعلم اللغة العربية ليس بالأمر الجديد. تُظهر أهمية تعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا أن هذه اللغة مهمة جدًا للمسلمين في فهم القرآن والكتب الدينية الأخرى. فبدون إتقان اللغة العربية تكون معرفة الإسلام محدودة، ومن الصعب فهم النصوص الدينية العربية5. ويعتمد نجاح تعلم اللغة العربية اعتمادًا كبيرًا على كفاءة المعلمين في تصميم استراتيجيات أو تقنيات تعلم مبتكرة واستيعاب التغيرات في اهتمامات الطلاب وأساليب تعلمهم بحيث يتمكن الطلاب من دراسة وتطبيق المعرفة التي يكتسبونها بسهولة خاصة في سياق فهم القرآن والحديث6.

[4] Moh Maghfur و Nur Fatih Ahmad, "Upaya Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 21, عدد 1 (2023): 132–53.

[5] Widi Astuti وآخ., "Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Sleman Tahun Ajaran 2019 / 2020", *Ihtimam:jurnal pendidikan bahasa arab* 4, عدد 1 (2021): 70–82.

[6] Fathoni, "Pembelajaran dan sistem pengajaran bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah: Inovasi atau tantangan", *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* 8, عدد 2 (2021): 257–68.

يتضمن تعليم اللغة العربية تطوير أربع مهارات أساسية: وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. في كل مستوى من مستويات التعليم سيكون التركيز على كل مهارة مختلفًا. تتضمن عملية التعليم هذه التفاعلات المعقّدة بين بيئة التعلم والمواد التعليمية واستجابات الطلاب.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، تلعب مهارات الاستماع دورًا استراتيجيًا للغاية. فالقرآن الكريم باعتباره المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية، نزل باللغة العربية. مصداقًا لهذه الآية: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[يوسف: ٢]. ولكي تتمكن من فهم الرسائل الإلهية الواردة فيه، لا بد من القدرة على الاستماع إلى اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت تُنقل شفهيًا ثم تجمع لاحقًا في شكل مكتوب. تنطوي هذه العملية على سلسلة من الأنشطة المعرفية المعقدة، بدءًا من التعرف على الفونيمات (أصغر الوحدات الصوتية في اللغة)، وفهم معنى الكلمات والعبارات، إلى تفسير الرسالة الكلية، الأمر الذي يؤكّد أنّ القدرة على معالجة المعلومات بسرعة ودقة هي مفتاح النجاح في الاستماع.

وتعد المهارة السابقة جزءًا لا يتجزأ من المهارة التالية وهي مهارة التواصل (مهارة الكلام)7. فمهارتا الاستماع والكلام مهارتان مترابطتان وتعزز إحداهما الأخرى. ولكي يكون المرء قادرًا على الكلام بطلاقة وفعالية يجب أنْ يكون قادرًا أولًا على فهم الرسالة المنقولة شفهيًا. وتُعرف هاتان المهارتان بالمهارات التواصلية التي تعني مزيجًا من المهارتين أو عمليتي الإدخال والإخراج. ويؤدي المعلمون دورًا مهمًا كميسرين لتعلم هاتين المهارتين من خلال أنشطة متنوعة مثيرة للاهتمام ومليئة بالتحديات مصحوبة بالممارسة المستمرة والتغذية الراجعة البناءة، حيث يتمكّن الطلاب خلالها من تحقيق تقدم كبير في مهارات اللغة العربية. وستساعد مهارة الكلام المتعلم على أن يصبح متفاعلاً مع أصحاب اللغة كمتحدث نشيط.

ثم تأتي بعدهما مهارة القراءة التي لها مزاياها. فالشخص الذي يتقن القراءة يكون قد تعلم القراءة من خلال العديد من الكتب والمقالات المكتوبة أو المجلات وحتى الصحف والمجلات والأخبار العربية. ولا يكتسب المتعلم مفردات فحسب بل سيكتسب القدرة على التواصل بشكل أفضل، حيث يعد الأدب العربي مصدرًا ثريًا للمعرفة اللغوية. فمن خلال قراءة أنواع مختلفة من النصوص يتمكن الطلاب من معرفة تاريخ تطوّر اللغة العربية واختلافات اللهجات العربية وأساليبها، كما يمكنهم من فهم كيفية استخدام اللغة العربية في سياقات مختلفة سواء في الحياة اليومية أو في مجال العلوم8.

والمهارات اللغوية الأخيرة التي لا تقل أهمية من سابقاتها هي مهارة الكتابة. حيث إنّ إتقان المهارات اللغوية الثلاثة الأولى مهم جدًا في إتقان هذه المهارة بشكل فعال. فالكتابة هي فن نقل الرسائل من خلال الكتابة. ولإنتاج كتابة جيدة يجب على المرء أن يكون قادرًا على إتقان جوانب مختلفة من اللغة بدءًا من القواعد النحوية الصحيحة إلى الاختيار الصحيح للكلمات. فالكتابة مهارة صعبة؛ لأنّها تنطوي على عمليات تفكير معقدة

[7] Lailah Nailufarh Atsaniyah وآخ., "Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Metode Cooperative Learning melalui Kegiatan Muhadhoroh", *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 03, 2021) 1 عدد).

[8] Ummu Khairin Nisa وآخ., "Implementasi Metode Qira ' ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *BENJOLE, Borneo Journal of Language and Education* 2, 21–109 :(2022) 2 عدد, https://doi.org/https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.5902.

وتتطلب ممارسة مستمرة. ويجب أن يكون الكاتب قادرًا على تحليل المعلومات وتقويم الحجج وتنظيم الأفكار بشكل منهجي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أنْ يكون لدى الكاتب حساسية تجاه اللغة أيضا وأنْ يكون قادرًا على استخدام اللغة لخلق تأثير معين على القارئ.

ولا تزال عملية تعلّم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك تواجه عددًا من التحديات. ولا تزال هذه العملية سلبية وغير فعالة نسبيًا وتعتمد بشكل كبير على الكتب المدرسية مما يجعل الطلاب أقل تدريبًا على التواصل الشفوي ويجعل المعلمين يقدّمون المادة بشكل أقل اتساعًا وأقل تعبيرًا بحرية. كما تؤدي الأمور المؤثرة مثل نقص الدافعية للتعلم، وبيئة التعلم غير الداعمة، ومحدودية المرافق إلى تفاقم هذه العقبة. وللتغلب على هذه العقبات أو العوائق لا بد من بذل جهد مشترك من جميع الأطراف بما في ذلك المعلمين والطلاب والمدارس لخلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة وتنوعًا لتشجيع الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية.

2- . المشاكل غير اللغوية لمهارة الكلام باللغة العربية في تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج بالمدرية المتوسطة الحكومية كرسيك

إن مصطلح " مشاكل" الذي كثيرًا ما نسمعه هو مصطلح مستمد من اللغة العربية ويعني "مشكلة" أو "مشكلة معقدة". وفي اللغة الإندونيسية، غالبًا ما تُستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى موقف صعب ويتطلب حلًا. بينما في سياق التعليم، تشير كلمة إشكالية في سياق التعليم إلى التحديات والعقبات المختلفة التي تواجه عملية التعلم[9].

في عملية التعليم، يجب أنْ يكون المعلم ذكيًا وكفؤًا في تقديم المادة للطلاب باستخدام تقنيات أو أساليب تناسب قدراتهم وطلابهم. بما في ذلك فهم عوامل أو أسباب المشكلات اللغوية وغير اللغوية أثناء عملية تعلم اللغة العربية. يجب معرفة كلتا المشكلتين حتى يتمكن المعلمون من تذليلها وإيجاد حلول أو جهود للتقليل منها حتى يسير تعلم اللغة العربية بشكل جيد وترتفع جودة التعلم وتتطور وتصبح أكثر ملاءمة من ذي قبل10.

ومن الناحية النظرية هناك مشكلتان: مشاكل لغوية ومشاكل غير لغوية. وينبغي للمعلم أنْ يفهم هاتين المشكلتين حتى يتمكّن من تذليل الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها. المشاكل غير اللغوية هي المشاكل التي تؤثر على نجاح البرنامج التعليمي. أما المشاكل اللغوية فهي المشاكل التي تواجه الطالب أو المعلم فيما يتعلق باللغة نفسها.

[9] Fika Magfira Tungkagi, Ibadurrahman Ali, و Yuslin Kasan, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Iain Sultan Amai Gorontalo", *Al-Fakkaar* 3, 16–1 :(2022) 1 عدد, https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2854.

[10] Nikmatus Sakdiah و Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 1, 41–34 :(2023) 1 عدد, https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

ومن الأمثلة على المشكلات اللغوية: الأصوات، والمفردات، والقواعد أو الإعراب، والتركيب النحوي، والتركيب الصرفي، والكتابة (الإملاء والخط)، وعلم الدلالة، وغيرها من المشكلات اللغوية11.

وقد أوضحنا في القسم السابق أن العقبات في تعلم اللغة العربية لا تأتي من عوامل لغوية فحسب، بل من عوامل غير لغوية أيضًا. ولا تقتصر العقبات التي يواجهها طلاب الصف السابع-جيم في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك في تعلم اللغة العربية على الصعوبات المتعلقة باللغة نفسها فحسب، بل تتأثر أيضًا بعاملين رئيسيين. أولاً، العوامل الداخلية للطلاب، مثل قلة الاستعداد من التعليم الأساسي أو ضعف الخلفية التعليمية. وثانيًا، العوامل الخارجية التي تتمثل في بيئة التعلم التي لا تدعم أنشطة تعلم اللغة العربية.

أ) العوامل الداخلية التي تسبب عوائق أو معوقات في عملية تعلم اللغة العربية ذات طبيعة غير لغوية، هي:

1) خلفية الطالب التعليمية:

من العوامل المهمة التي تؤثر على طريقة تعلم الطلاب للغة العربية هي خلفية الطالب التعليمية. فالاختلافات في الخلفية التعليمية، لا سيما الاختلافات بين خريجي المدارس الابتدائية العامة وخريجي المدارس الابتدائية الإسلامية تؤثر بشكل كبير على عملية تعلم اللغة العربية في المدارس المتوسطة. عادةً ما يتمتع الطلاب الذين تخرجوا من المعاهد الإسلامية بأفضلية لأنّ لديهم بالفعل خبرةً أفضل للغة العربية. وتعد الخلفيات التعليمية المختلفة عاملاً في تقليل حماسة الطلاب في المعاهد الإسلامية بكرسيك. كما تساهم عوامل أخرى مثل الخلفية الاقتصادية والقدرات الأولية للطلاب والظروف العائلية في نجاح تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، يتم إيلاء اهتمام متساوٍ لجميع الطلاب حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى إمكاناتهم.

2) موهبة الطالب وكفاءاته الخاصة:

تُعرَّف الموهبة بأنها قدرة كامنة يجب تنميتها والتدريب عليها لتصبح إحدى خصائص أو خصائص الشخص أو لإيجاد هويته الخاصة. الموهبة هي القدرة الطبيعية على اكتساب المعارف والمهارات العامة أو المتخصصة. كما تصبح الاختلافات في مواهب الطلاب وقدراتهم الأولية عاملًا مثبطًا في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك، فغالبًا ما يكون الطلاب غير مدركين لمواهبهم ولا يستكشفون كفاءاتهم الخاصة، مما يجعلهم يفتقرون إلى الثقة والارتباك في تطوير مواهبهم واستكشافها. كما أنّ اعتقاد الطلاب بصعوبة تعلم اللغة العربية مؤثر للغاية قبل البدء في تعلمها.

إنّ الطالب الذي يتقن مادة عربية معيّنة في المرحلة الابتدائية ويقابل مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة سيواجه صعوبة بسيطة لأوّل مرّة. ومع ذلك، ستستمر عزيمة الطالب في

[11] Yeni Asmara و Dina Sri Nindianti, "Urgensi Manajemen Kelas Untuk Mencapai Tujuan Pembelajaran", *SINDANG: Jurnal Pendidikan Sejarah dan Kajian Sejarah* 1, 24–12 :(2019) عدد 1, https://doi.org/10.31540/sdg.v1i1.192.

النمو والاستمرار في متابعة الدرس واستكشاف قدراته. أما الطلاب الذين لا يزالون يرغبون في تطوير مهاراتهم اللغوية، فإن المعلمين يمنحونهم المرونة ويقدرون جهودهم في توفير الفهم.

3) اهتمام الطالب أو رغبته:

يُطلق على الشعور الذي يدفع الإنسان إلى الاهتمام والنظر إلى نشاط ما ودراسته باهتمام، وهو شعور يدفعه إلى الاهتمام والنظر إلى نشاط ما. وتتنوع اهتمامات الإنسان وتتنوع الأشياء التي تحظى باهتمامه وتثير اهتمامه وتزيد من اهتمامه وتشعره بالسعادة لساعات طويلة. وإحدى التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك هي قلة اهتمام الطلاب بالتعلم، خاصةً بالنسبة للقادمين من المدارس الابتدائية العامة. وغالبًا ما يُعزى عدم اهتمام الطلاب إلى صعوبات في فهم المادة الدراسية بالإضافة إلى الافتقار إلى الدافع الجوهري بحيث يعلن الطلاب أنفسهم غير قادرين على فهم مادة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يفتقر خريجو المدارس الابتدائية إلى الاهتمام بتعلم اللغة العربية. ويمكن قياس الاهتمام من كمية الطلاب في وفد المسابقات أو الأولمبياد اللغوي، كما يمكن قياسه من حماس الطلاب عند التجاوب أو إعطاء الردود للمعلمين أو الطلاب الآخرين أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

4) دافع الطالب وإرادته:

تعد قوة الإرادة عنصرًا مهمًا لتحقيق الأهداف أو الحصول على نتائج جيدة ومثلى مِنْ كل ما يريده الشخص. ويكون هذا الاعتقاد أفضل بكثير إذا كان نابعًا من شخص أو فرد كل طالب دون تأثير خارجي. ووفقًا للتحليلات والملاحظات التي تم إجراؤها على الطلاب في الصف السابع - ج - بالمدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك، فإن الإرادة هي إحدى المشاكل أو العقبات في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة. لن يكون التعلم ناجحًا ما لم تصحبه الرغبة القوية والدافع الكبير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب غير راضين عن المادة التعليمية، وحتى المعلم. فيمكن القول إنّ التعلم يكون ناجحًا عندما يشمل جميع الطلاب، جسديًا ونفسيًا. في كل فصل تقريبًا يظهر أن الطلاب غير مهتمين جدًا بتعلم اللغة العربية.

ب) بالإضافة إلى العوامل الداخلية، هناك أيضًا عدد من العوامل الخارجية التي تعيق عملية تعلم اللغة العربية وهي:

1) مواد التدريس:

بعض المواد المكتوبة في الكتب المدرسية لا تتوافق مع الوضع الحالي للطلاب مما يتسبب في عدم اهتمام الطلاب بدراسة الوحدات الدراسية وفهمها. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أنْ يستخدم المعلمون الكتب المدرسية والوحدات الدراسية وأوراق العمل التي أعدتها المدرسة. فنظرا إلى أنّ الطلاب يشعرون بالقلق من صعوبة فهم أو حل أسئلة امتحان المدرسة، فإنّ حرية التدريس

لا تزال غير مطبقة. إنّ الوحدات الدراسية عالية الجودة ولا تتوافق مع معايير الكفاءة المدرجة في المنهج الدراسي فحسب، بل تقدم المادة بشكل منهجي مع المواد الداعمة المتبادلة بحيث يمكن للطلاب متابعة سير التعلم بسهولة وبناء فهم شامل. وبصرف النظر عن وحدات التدريس وأساليبه ووسائطه التعليمية، فإنّ المواد التعليمية مؤثرة جدًا في عملية تعلم اللغة العربية. ومن أكبر المشكلات التي تواجهنا هي المواد التي كان ينبغي أنْ تكون قد اكتملت في مستوى المدرسة الابتدائية ولكنها تُقدم في مستوى المدرسة المتوسطة. في حين أنّ التعرض للمادة بالنسبة للطلاب الذين فهموا المادة سيشعرون بالتفوّق أو يشعرون بالملل. والعكس صحيح، بالنسبة للطلاب الذين لا يفهمون ولم يسبق لهم أنْ تعرّفوا على مواد اللغة العربية في المستوى السابق، سيشعرون بصعوبة وكسل في تعلّمها.

2) كفاءة المعلمين والمعلمات:

تتمثل إحدى العقبات في تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية في عدم كفاءة معلمي اللغة العربية. فمن الناحية المثالية، يجب أنْ يتقن مُدرّس اللغة العربية جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وأنْ يتمتع بمهارات تربوية جيدة. تؤثر جودة معلمي اللغة العربية بشكل كبير على نجاح التعلم. فالمعلمون الذين لا يتقنون اللغة العربية بشكل جيد فحسب، بل لديهم أيضًا القدرة على إدارة الفصل واختيار أساليب التعلم الصحيحة، سيكونون أكثر فعالية في مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم. يوجد في هذه المدرسة معلمون جيدون جدًا، ويتمتع معلمو اللغة العربية بنهج جيد جدًا في التعلم. وباستخدام الأغاني، يساعدون الطلاب على حفظ المفردات العربية ويعطون مهام جماعية لزيادة تحفيزهم؛ لأنّ ضعف الحماسة والجهل أو اللامبالاة والإهمال والتهاون هي أبرز سمات الطلاب أثناء التعلم. وهنا يتم اختبار قدرة المعلمين إلى أي مدى يمكنهم التغلب على سلوك الطلاب الذين لا يهتمون.

3) تخصيص وقت التعلم:

إن الوقت المخصص لتعلم اللغة العربية في المدرسة ضئيل للغاية، حيث لا يتجاوز ثلاث ساعات دراسية في الأسبوع وفقاً لأحكام المنهج الدراسي المعمول به.

4) العوامل البيئية:

لا توجد عوامل تساعد الطلاب على اكتساب مفردات اللغة العربية، مثل عدم الاستماع إلى التعابير أو الأمثال أو حتى الأدب العربي، والتحدث باللغة العربية، وقراءة النصوص، وكتابة الجمل العربية. إذا كانت البيئة التي يوجد فيها الطلاب عربية فإنّ الطلاب يتعلمون اللغة العربية بسهولة ويستخدمونها في التواصل اليومي. ومع ذلك، فإنّ إحدى المشاكل في تعلم اللغة العربية هي إدارة البيئة الصفية التي تعتبر من أقل وسائط التعليم تنظيماً وإدارياً. لا يوجد برنامج بيئة

لغوية في هذه المدرسة، أو بالأحرى يجب أنْ يكون التواصل في المدرسة بلغة أجنبية (العربية أو الإنجليزية).

5) مرافق التعلم:

تلعب مرافق التعلم دورًا حاسمًا للغاية في نجاح عملية تعلم اللغة العربية. يمكن أن تؤدي مرافق التعلم المحدودة أو غير المناسبة إلى العديد من المشاكل غير اللغوية، مثل اضطرابات التركيز بسبب ظروف بيئة التعلم غير المواتية. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تؤدي بيئة التعلم المريحة والفعالة إلى زيادة الدافعية وفعالية التعلم. على الرغم من أنّ الفصل الدراسي مريح ومرتب، إلا أنّ هناك بعض الأمور التي تحتاج إلى عناية خاصة. وتشمل هذه الأشياء نظافة أرضية الفصل الدراسي وجدرانه وكذلك المرافق، مثل المكاتب والألواح والكراسي وخزائن الكتب أو خزائن الملفات[12]. لا يعتني الطلاب بالمرافق بشكل جيد، فهناك بعض الخربشات التي تظهر على الأقلام أو أقلام الحبر أو الأقلام، مما يجعل الفصل متسخًا وغير مريح للنظر. في حين أن ترتيب المرافق مثل أدوات التعلم وجمال ونظافة الفصل الدراسي وترتيب الإضاءة والتهوية هو أحد نطاقات الفصل الدراسي التي يجب أن تدار بشكل صحيح. بالإضافة إلى نطاقات أخرى تتعلق بنطاقات أخرى، وهي ترتيب الطلاب أنفسهم، والتي تظهر من كيفية إدارة المعلمين لطلابهم أثناء ساعات التعلم. في المدرسة المتوسطة الحكومية جريسيك هذه، قام المعلمون بتنظيم التعلم المنهجي في الفصل الدراسي، بدءًا من تشكيل الطلاب إلى عدة مجموعات (إذا كانت المهمة غير فردية). في السابق في بداية دخول الفصل وافتتاح الدرس، يقوم المربي بتوجيه الطلاب إلى الصلاة أولاً. وقبل تقديم المادة، يبدأ المربي ببعض الألعاب أو الألغاز الخفيفة، وأحيانًا يكتفي بالحديث الحماسي فقط، ويذكر الدروس التي ألقيت في اللقاء السابق.

ومن المرافق الموجودة في هذه المدرسة المكتبة[13]، إلا أنّ استخدامها لا يزال في حده الأدنى، حيث لا تزال بيئة اللغة العربية في هذه المدرسة ضئيلة للغاية. لا تزال أنشطة تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع-جيم المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك في مرحلة التحسين من قبل المعلمين والطلاب وحتى من المدرسة نفسها. وهذا أمرٌ شائع الحدوث بالنظر إلى أن السبب يعود إلى مشاكل غير لغوية لا تزال ذات طبيعة عالمية. وهذا يسبب إرباكًا لمعلم اللغة العربية والأطراف ذات العلاقة، مما يؤدي إلى أن يكون التحصيل العلمي وتحصيل الطالب ليس الأمثل.

مهارات الكلام لدى الطلاب أثناء عملية تعلم اللغة العربية هي محور هذه الدراسة. أثناء عملية التعلم، غالبًا ما تنشأ مشاكل غير لغوية. وهذا عنصر مهم في تحديد ما إذا كانت نتائج تعلم

[12] Zainal Azman, "Pengelolaan Kelas dalam Pembelajaran", *Edification Journal* 2, 64–51 :(2020) 2 عدد, https://doi.org/10.37092/ej.v1i2.136.

[13] Catur Nugroho Purno Atmojo, "Peran Perpustakaan Sekolah dalam Usaha Menumbuhkan Minat Baca Pada Siswa", *Peran Perpustakaan Sekolah dalam Usaha Menumbuhkan Minat Baca Pada Siswa*, 2017, 1–11.

الطلاب جيدة أو سيئة. وفيما يلي نتائج الاستبيان الذي تم جمعه من طلاب الصف السابع ج من المدرسة المتوسطة الحكومية

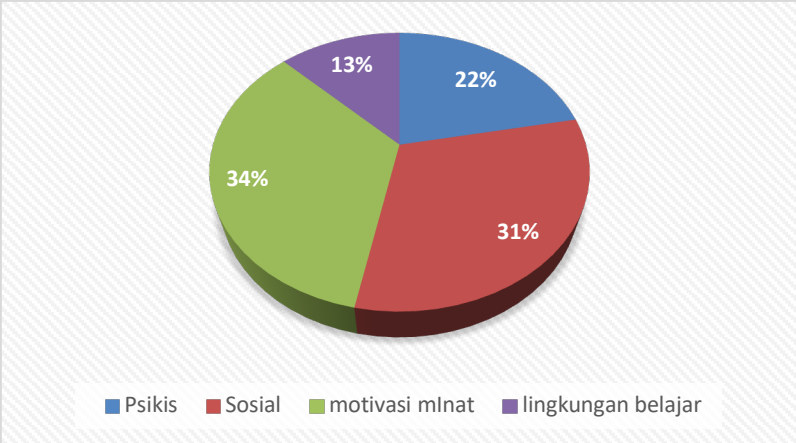

الصورة ١.١

تُظهر نتائج المقابلات أو التحليلات التي أجريت مع طلاب الصف السابع-ج أن الدافعية والاهتمام والموهبة لدى الطلاب هي أسباب المشاكل غير اللغوية في مهارات الكلام باللغة العربية. أما الأمور الأخرى المهمة فتأتي من المكان الذي يعيشون فيه؛ ويشمل ذلك البيئة الاجتماعية وعلاقات التعلم مثل زملاء الدراسة.

تُظهر نتائج الرسم البياني أعلاه أنّ الدافعية والاهتمام والموهبة لدى الطلبة هي العوامل الرئيسية للمشاكل غير اللغوية في مهارات الكلام باللغة العربية. ومن العوامل التي تؤثر على جنس الطالبات هي نتيجة استبيان الطالبات المبحوثات.

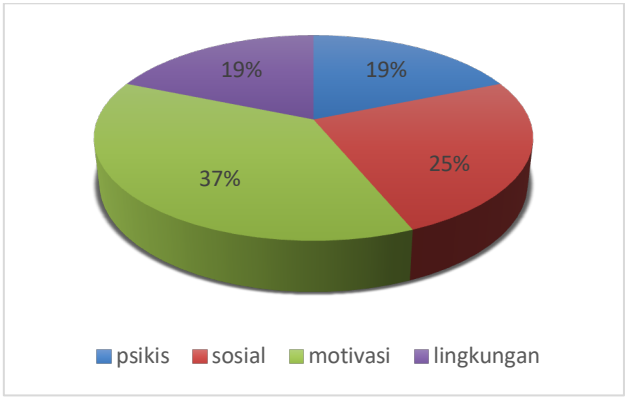

الصورة ٢.١

يشير الرسم البياني إلى أن العوامل الرئيسية للمشكلات غير اللغوية هي الدافعية والاهتمام بالتعلم لدى الطلاب. أما إجابات الطلاب الذكور فكانت كالتالي:

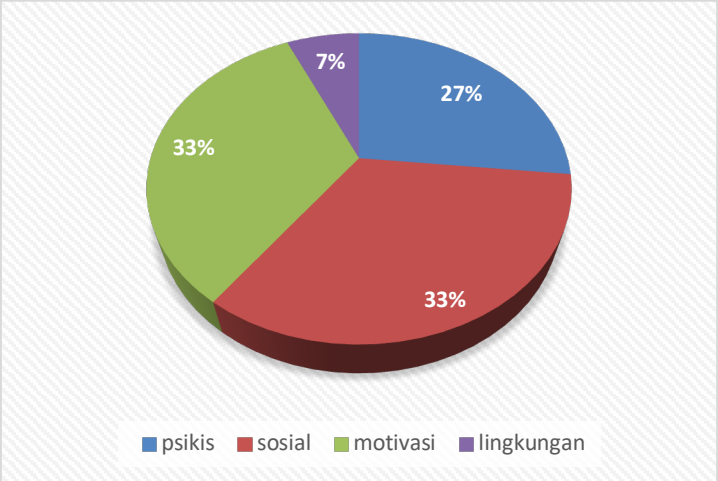

الصورة ٣.١

لذلك، يمكن القول إنّ الجنس يؤثر أيضًا على إنجازات الطلاب أو نتائجهم التعليمية في تعلم أو فهم وحتى في ممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية أو في المدرسة أو المنزل.

3- الخطوات أو الجهود المبذولة للتغلب على المشكلات المختلفة في تعلم اللغة العربية الصف السابع-ج

وقد بذلت جهود مختلفة للتغلب على المشاكل غير اللغوية التي تطرأ على تعلم مهارات الكلام باللغة العربية في الصف السابع - ي، ومن بين هذه المشاكل:

أ) الجهود المبذولة للتغلب على معوقات الطلاب:

1) الجهود المبذولة للتغلب على قلة أو نقص فهم الطلاب:

إذا واجه الطلاب صعوبة في تعلم أو فهم المادة التعليمية، يقدم المعلمون شرحًا موجزًا أو مراجعة قبل الدرس وبعده. وللتعامل مع الطلاب الأقل قدرة أو الذين يواجهون صعوبة في فهم المادة، يمكن للمعلمين استخدام عدة طرق، مثل أسلوب المجموعات، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات ربما تضم طالبًا أو طالبين أو طالبين ممن لديهم قدرة أكاديمية أو فهم أفضل للمادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين، من خلال النهج الاجتماعي والعاطفي، بناء بيئة تعليمية ديمقراطية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتشكيل مركز للتركيز.

ومن الجهود التي يبذلها المعلمون في عملية تعلم اللغة العربية، تشكيل أو إدارة الفصول الدراسية بنظام المجموعات، أي تشكيل الطلاب في عدة مجموعات للمناقشة والعمل معًا في إنجاز المهام من المعلم. إلا أنّه في هذه الحالة يوجد الكثير من الطلاب الذين لا يتعاونون بشكل جيد، بل إنّ هذا الأمر موجود في كثير من الأحيان في العديد من الفصول الأخرى.

هذا النشاط هو أحد الجهود التي تتراوح نسبة نجاحها بين ٦٠ - ٨٠%. لأن بعض الطلاب غير مبالين وجاهلين ولا يساهمون في المهمة. بينما يحدث في كثير من الأحيان، أنْ يقوم الطلاب القادرون بذلك بأنفسهم، ولا يحتاجون إلى مساهمة كبيرة من زملائهم في المجموعة، مما يجعل الطلاب غير القادرين أكثر جهلاً وارتباكاً.

2) الجهود المبذولة للتغلب على مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم:

بناء على الملاحظة، تمّ تقديم النصح والتشجيع للطلاب بالثناء أو الهدايا. علاوة على ذلك، يقوم المعلمون بتقييم أو ملاحظة سمات كل طالب وتحديد أسباب عدم اهتمامه بتعلم اللغة العربية. كما يتحرون أيضًا أساليب التعلم المختلفة لدى الطلاب. يقوم المعلمون بتقديم المادة من خلال أساليب مختلفة، بما في ذلك الألعاب ومقاطع الفيديو المتحركة على اليوتيوب وأساليب الغناء، والتي تتناسب مع أهداف التعلم والإنجازات.

ومن أمثلة الجهود التي يبذلها المعلمون في عملية التعلم كما هو موضح أعلاه، وهي: استخدام الأغاني التي يتم تغييرها إلى أغاني المفردات العربية حتى يسهل على الطلاب نطق وحفظ المفردات في مادة ذلك اليوم. وهناك جهد آخر للتغلب على ملل الطلاب في التعلم، فيقوم المعلم بوضع استراتيجية للتعلم من خلال مشاهدة أفلام متحرّكة باللغة العربية، ثم البحث عن جمل من نصوص القصص أو المحادثات المتعلقة بالصحيح أو إيجاد مفردات جديدة في الفيديو أو الفيلم.

ب) الجهود المبذولة لمعالجة قضايا المعلمين والمربين:

1) افتقار المعلمين إلى القدرة على إتقان الصف الدراسي:

حاولت المدرسة تحسين كفاءة المدرسين من خلال برامج التدريب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يواجهون صعوبات في إدارة الصف. حتى الآن، أظهر مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة قدرة جيدة إلى حد ما على إدارة الصف، على الرغم من أنه لا يزال هناك بعض الطلاب الذين لا يتمتعون بالقدرة المثلى في المشاركة في التعلم. وقال رئيس الإدارة إنّ المعلمين لديهم القدرة على الاستمرار في تطوير أنفسهم خاصة في مجال اللغة العربية.

أما عن أحد أشكال جهود المعلم في عملية تعلم اللغة العربية المستمرة، وهي: إجراء الأسئلة والأجوبة، والتحدث بالمجاملات بما في ذلك المواد التعليمية أو المواد المراد تعلمها في ذلك اليوم، وتقديم التحفيز أو الأمثال التي يتم اقتباس أحدها باللغة العربية حتى يعتاد الطلاب على النطق العربي.

2) كفاءة المعلم في تقديم المواد التعليمية وفهمها:

أشكال الجهود المبذولة للتغلب على مشاكل المعلمين في إيصال المواد، وهي: تحسين وصنع خطط الدروس حتى يسهل إيصالها إلى الطلاب. ج- أنْ يكون المعلمون قادرين على فهم كل مادة تعليمية أو مادة تعليمية في الصف، بحيث يكونون قادرين على تقديم مادة اللغة العربية بشكل جيد وسهل الفهم وبالطبع بالطريقة الصحيحة (الثرقة) والوسائط (الوسيلة) والاستراتيجية والأسلوب والإدارة (الإدارة).

ج- الخاتمة

يمكن الاستنتاج من الملاحظة وتحليل البيانات والوثائق ومناقشة الاستبيانات التي تمت صياغتها في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك فيما يتعلق بالمشكلات غير اللغوية التي يعاني منها طلاب الصف السابع - في تعلم مهارات الكلام باللغة العربية في النقاط التالية:

أ) أصبحت الوحدات التعليمية والكتب المدرسية المرجع الرئيسي في تنفيذ أنشطة تعلم اللغة العربية في في مدرسة كرسيك المتوسطة الحكومية

ب) العوامل غير اللغوية التي تؤثر على عملية التعلم لدى طلاب الصف السابع-ج في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك في مجال اللغة العربية، على النحو التالي:

1) العوامل الداخلية: خلفية الطلاب، وعوامل الاهتمام والموهبة وقدرات الطلاب، واستعداد أو رغبة الطلاب، ونية الطلاب ودوافعهم;

2) العوامل الخارجية: وحدات الدرس، ومواد التعلم، ووسائط التعلم، وكفاءة المعلم؛ وتخصيص الوقت وساعات الدرس وعوامل بيئة التعلم ومرافق التعلم.

ج) تتمثل إحدى طرق التغلب على المشاكل غير اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة المتوسطة الحكومية كرسيك في طريقة تعامل المعلمين مع الطلاب، وتوفير التدريب للمعلمين لتحسين قدرتهم على إدارة الصف أو فهم المادة، وتقديم المكافآت (الهدايا أو التقدير) والعقاب (العقاب أو التبعات).

المراجع

Asmara, Yeni, و Dina Sri Nindianti. "Urgensi Manajemen Kelas Untuk Mencapai Tujuan Pembelajaran". *SINDANG: Jurnal Pendidikan Sejarah dan Kajian Sejarah* 1, –12 :(2019) 1 عدد 24. https://doi.org/10.31540/sdg.v1i1.192.

Astuti, Widi, Mega Primaningtyas, Fima Rusfianurti, Stai Masjid, و Syuhada Yogyakarta. "Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Sleman Tahun Ajaran 2019 / 2020". *Ihtimam:jurnal pendidikan bahasa arab* 4, 82–70 :(2021) 1 عدد.

Atmojo, Catur Nugroho Purno. "Peran Perpustakaan Sekolah dalam Usaha Menumbuhkan Minat Baca Pada Siswa". *Peran Perpustakaan Sekolah dalam Usaha Menumbuhkan Minat Baca Pada Siswa*, 2017, 1–11.

Atsaniyah, Lailah Nailufarh, Tana Toraja, Ria Meri Fajrin, Walfajri, Khotijah, Lailah Nailufarh Atsaniyah, Ni'mah Ziyadatul Khusnah, وآخ. "Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Metode Cooperative Learning melalui Kegiatan Muhadhoroh". *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 03, 2021) 1 عدد).

Azman, Zainal. "Pengelolaan Kelas dalam Pembelajaran". *Edification Journal* 2, –51 :(2020) 2 عدد 64. https://doi.org/10.37092/ej.v1i2.136.

Fathoni. "Pembelajaran dan sistem pengajaran bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah: Inovasi atau tantangan". *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* 8, 68–257 :(2021) 2 عدد.

Ikhsan, Muh. "Hubungan Antara Kegiatan Ekstrakurikuler Bahasa Arab dengan Keaktifan Belajar Bahasa Arab Santri Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Pembangunan Muhammadiyah Kab. Tana Toraja", 2023.

Maghfur, Moh, و Nur Fatih Ahmad. "Upaya Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 21, 53–132 :(2023) 1 عدد.

Nisa, Ummu Khairin, Ahmad Fadhel, Muhammad Hammam, و Abdul Qoyyim. "Implementasi Metode Qira ' ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab". *BENJOLE, Borneo Journal of Language and Education* 2, 21–109 :(2022) 2 عدد. https://doi.org/https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.5902.

Sakdiah, Nikmatus, و Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab". *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 1, 41–34 :(2023) 1 عدد. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

Suroiyah, Evi Nurus, و Dewi Anisatuz Zakiyah. "Perkembangan Bahasa Arab di Indonesia". *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, 2021) 1 عدد).

Tungkagi, Fika Magfira, Ibadurrahman Ali, و Yuslin Kasan. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Iain Sultan Amai Gorontalo". *Al-Fakkaar* 3, 16–1 :(2022) 1 عدد. https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2854.

Wiyani, Novan Ardy, Evi Nurus Suroiyah, Dewi Anisatuz Zakiyah, Resa Desmirasari, Yunisa Oktavia, Wadia Ilmi, Syarhani, تحرير. "تعليم مهارة الاستماع: مفهومه وأهميته ومراحله ومشكلاته". وآخ.

Ayup. *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 3, 14–1 :(2023) 1 عدد. https://doi.org/10.24235/ath.v32i2.11805.